



# كمال المحبة

السنة التاسعة، العدد السابع رسالة BLESS USA

## برنامج التأهيل المهني



### من أقوال الآباء

إسند الضعفاء و عز صغيرى النفوس كيما  
تسندك اليمين التى تحمل الكل.



الذى بكرم كل إنسان من أجل الله تعالى، يجد  
معونة من كل إنسان بإشارة الله الخفية.



ليكن معلوماً عندك أن كل خير لن يكون مقبولاً  
إلا إذا عمل فى الخفاء.



شارك الحزانى بتوجع قلبك كى يفتح باب  
الرحمة لصلاتك.



المعتذر عن المظلوم يجد الله تعالى مناضلاً عنه.  
من عاضد قريبه يعاضده الله سبحانه بذراعه، و  
من سب اخاه برذيلة كان الله له ساباً و مبعثاً.

مار إسحق السريانى

المتوفر غالباً ما تكون الا لفترة  
محدوده. إن نوع العمل المتاح بشكل عام  
عادة لاداء المهمة معينة أو حتى لمدته  
يوم واحد. تشمل هذه الوظائف حمل  
اكياس الاسمنت أو الرمل أو الطوب  
الثقيل. عندما لا يوجد عمل كافي  
فيقسموه بين انفسهم.

معظم عدد المهاجرين شباب و  
ليس لديهم أى تعليم أو لديهم شهادة  
تعليم متوسط. يستقر هؤلاء الشباب  
المهاجرين حيثما يجدون مجال للعمل ،  
بغض النظر عن عدم توفره. إنهم  
يواجهون صعوبات فى تربيات اولادهم  
أو رفع مستوى عائلاتهم حيث إنهم غير  
قادرون على الحصول على مصدر دائم  
للدخل. التدريب الذى يقدمه البرنامج  
يساعد الأفراد على نمو حرفه، متيحاً لهم  
ان يدروا دخلاً للاسرة و ان يصبحوا  
مكتفى الذات.

سكان مصر يواجهوا مجموعه  
من المشاكل فى إيجاد عمل و يتسبب فى  
عدم مقدرتهم على الاكتفاء الذاتى و عادة  
تمنع الافراد عن قدره على مساندة  
أسرهم. خاصة فى المناطق الريفية من  
مصر، حيث الحياة الاقتصادية تعتمد  
على الزراعة. نتيجة لعدم وجود فرص  
فى هذه المناطق، هناك هجرة كبيرة من  
الريف إلى المدن لإيجاد فرص عمل  
أكثر و دخل أوفر. الهجرة الداخليه هى  
المسؤله عن إعادة توزيع ما يقرب من  
٢٥% من سكان مصر و على سرعة  
نمو المدن المصرية، خاصة القاهرة و  
الاسكندرية. تكاثف السكان قد أثر  
بطريقة سلبية على فرص العمل فى  
المدن.

الذين يعانون من البطالة  
يصبحون تحت الضغط بان يقبلوا أى  
عملاً متوافراً إليهم. لسوء الحظ إن العمل

## الاعضاء الاحباء

حملة United Way توجد فى كثير من الشركات. إذا كنت عضو فى United  
Way, رجاء إرسال مساهمتك لمساعدة إخوة الرب فى مصر. يمكن عمل هذا بذكر  
BLESS USA على الطلب الرسمى للتبرع. أيضاً، لو كانت شركتك تساهم فى  
برنامج "Matching Gift"، فلتتضاعف مساهمتك لأخوة الرب. ليتم هذا، يرجى  
أن تسمح للشركة ان تناظر مساهمتك إلى BLESS USA عن طريق United  
Way. لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بنا.

## من أخبار الخدمة

بنعمة الله الدورة التدريبية للخدام الجدد قد انتهت. يسرنا ان نرحب ب ١٠ خدام  
جديد لعائلة BLESS USA. نسأل أن تتستمروا فى الصلاه لأجل نمو الخدمة.

# الآباء والاخوة الأحباء أصدقاء BLESS U.S.A.

✠ محبة وسلام ورحمة ربنا يسوع المسيح تشملنا جميعاً ،،

وتأسف على فقدته تأسفاً زاهراً > ..

فكان المعلم ابراهيم الجوهري رحوماً للغاية ، فجعله الرب ناجحاً في الأرض .. وكذلك سعيداً ..

✠ كم أشكر قلبكم الكبير يا إخوتي الأحباء ، فقد وصلنا في الفترة الماضية الكثير والكثير من عطايا محبتكم لأخوتكم .. أخوة الرب بمصر ..

✠ نتابع يا أحبائي تأملاتنا في :

## سعيداً

فكان سعيداً قطعاً بنجاحه وارتقائه المتواصل في عمله وعلاقاته بالناس . ونقرأ في سيرة حياته أنه حتى حينما سمح له الرب بتجربة انتقال ابنه الوحيد ، كان متعزياً .. فقد رزقه الرب بابن اسمه يوسف وابنه اسمها دميانة .. وحدث ان ابنه يوسف انتقل فجأة من هذا العالم الفاني قبل حفل زفافه .. وقد كان لوفاة هذا الابن الوحيد أثر كبير في نفس المعلم ابراهيم وزوجته الفاضلة .. إلا أن القديس العظيم الأنبا انطونيوس كوكب البرية ترى لها في حلم وعزاها قائلاً : ” اعلمى يا ابنتى أن الله أحب ولدك ، ونقله إليه شاباً . كما أحب والده ، ولحكمة سمح بذلك لحفظ اسم المعلم ابراهيم نقياً .. وهذا خير جزاء من الله تبارك اسمه لزوجك على بره وتقواه .. فتعزت كثيراً . ولما استيقظت توجهت إلى زوجها ، وقصت عليه الرؤيا ، فأجابها بأنه رأى نفس الرؤيا في تلك الليلة .. فسلما أمرهما الله ، واستبدلا لباس الحداد ، وامتلا قلبهما عزاء ..

فكان المعلم ابراهيم الجوهري رحوماً للغاية ، فجعله الرب ناجحاً وسعيداً في الأرض .. وكذلك مباركاً ..

## مباركاً

فقد بارك الله بالحقيقة في حياة المعلم ابراهيم الجوهري .. وتم فيه وصية الرب القائلة : >> افتح يدك لأخيك الفقير واقرضه مقدار ما يحتاج إليه .. لأنه بسبب هذا الأمر يباركك الرب إلهك في كل أعمالك وجميع ما تمتد إليه يدك >> (تث ١٥ : ٨،١٠) .. فقد ولد من أبوين فقيرين متواضعين ، وبدأ حياته براتب بسيط ككاتب لأحد أمراء المماليك .. وكان ينفق ربع راتبه في الأعمال الخيرية .. فبارك الرب في جميع أعماله ، وجميع ما امتدت إليه يده .. وصار رئيساً لكتاب القطر المصري .. وبعد أن كانت أمواله قليلة جداً باركها الله وصارت كثيرة جداً ..

صدقوني يا أحبائي .. أنه كلما تفهمنا وتعطفنا في أمر المسكين والفقير ، كلما جعلنا الرب مغبوطين في الأرض (مز ٤١ : ٢،١) .. كلما جعلنا الرب ناجحين وسعداء ومباركين في الأرض .. فالذين على مثال المعلم ابراهيم الجوهري كثيرون بيننا في هذا الجيل .. وطوبى لهم ..

وإلى اللقاء يا إخوتي الأحباء في الرسالة القادمة لنبدأ تأملاتنا في البركة السابعة والعشرين من بركات الرحمة في حياة الرحماء ، وهي : أن الرب لا يسلمهم إلى مرام أعدائهم (مز ٤١ : ٢) ..

عوضكم الرب يا إخوتي الأحباء بالباقيات عوض الفانيات ، وبالسمانيات عوض الأرضيات ، وبالأبديات عوض الزمانيات ..

## الانبا يوانس

بمأسف

الأسقف العام و سكرتير قداسة البابا شنودة الثالث

## بركات الرحمة في حياة الرحماء

فكم هي بركات الرحمة في حياة الرحماء .. وقد بدأنا تأملاتنا في البركة السادسة والعشرون ، وهي أن :

الرب يجعل الرحماء مغبوطين في الأرض

✠ إنها إحدى بركات الرحمة التي يعيشها الرحماء ، ويختبرونها جلياً في حياتهم .. كما ترنم معلمنا داود النبي بقوله : >> طوبى لمن يفهم ويتعطف في أمر المسكين والفقير .. الرب يجعله مغبوطاً في الأرض >> ( مز ٤١ : ١،٢) .. بمعنى أن الرب يجعله ناجحاً وسعيداً ومباركاً في الأرض ..

✠ وقد ذكرنا في رسائل سابقة ، أن من أمثلة الرحماء الذين جعلهم الرب مغبوطين في الأرض :

- ١- معلمنا داود النبي
- ٢- أيوب الصديق
- ٣- طوبيت الصديق

وفي الرسالة السابقة ، بدأنا حديثنا عن :

## المعلم ابراهيم الجوهري

ذلك الأرخن الفاضل الرحوم منذ حداثته ، كما ذكرنا في سيرة حياته الرسالة السابقة .. والذي لرحمته وحنوه ، جعله الرب مغبوطاً في الأرض (مز ٤١ : ٢) .. جعله الرب ناجحاً وسعيداً ومباركاً في الأرض

## ناجحاً

فقد ارتقى المعلم ابراهيم الجوهري بنجاح في الوظائف .. من مجرد كاتب لأحد أمراء المماليك حتى رئاسة كتاب القطر المصري ، وهي اسمى الوظائف الحكومية في ذلك العصر ، وتعادل رتبة رئاسة الوزراء .. وكان المعلم ابراهيم الجوهري ناجحاً جداً في حياته ، فكان موضع ثقة الجميع .. وبخاصة ابراهيم بك أبو الذهب والى البلاد ، وقداسة البابا يوانس الثامن عشر .. ويقول الجبرتي المؤرخ الشهير عن نجاح المعلم ابراهيم : ” إنه أدرك بمصر من العظمة ونفاذ الكلمة وعظم الصيت والشهرة مع طول المدة ما لم يسبق لمثله من أبناء جنسه .. وكان هو المشار إليه في الكليات والجزئيات .. وكان من دهاقين العالم ودهاتهم لا يغرب عن ذهنه شيء من دقائق الأمور ” .. ويستطرد الجبرتي بقوله ” > وحزن ابراهيم بك لموته ، وخرج في ذلك اليوم إلى القصر العيني حتى شاهد جنازته وهم ذاهبون به إلى المقبرة .